التنظيم يعرض تسليم الرقة مقابل خروج آمن

سوريا: قوات النظام تهاجم «داعش» قرب حقل للغاز في حمص

القصف على درعا

عناصر من قوات النظام

دمشق – «وكالات»: حققت قوات سوريا الديمقراطية، تقدما جديدا داخل مدينة الرقة بسيطرتها على مواقع جديدة في غرب المدينة وشمالها وشرقها، بعد معارك عنيفة مع مسلحي تنظيم داعش الإرهابي، في وقت تحدثت معلومات عن مفاوضات يجريها وفد العشائر التابع لداعش في الرقة مع حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، في ريف تل أبيض لتسليم المدينة، مقابل خروج آمن لمقاتلي التنظيم.

ونقل ناشطون من مدينة الرقة أن «وفدا من ديوان العشائر التابع لتنظيم داعش في مدينة الرقة، خرج مساء الجمعة من الرقة، واتجه إلى بلدة عين عيسى، للتفاوض مع قوات سوريا الديمقراطية»، وفقا لما أوردته صحيفة الشرق الأوسط اللندنية، اليوم الأحد.

وقال أبو محمد الرفاوي: «تبلغنا معلومات عن مفاوضات تجري في ريف تل أبيض، بين وفد العشائر التابع لتنظيم داعش، وبين مسؤولين في حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، تهدف إلى وقف الهجوم على الرقة»، مؤكدا أن «وفد العشائر يحمل مبادرة تقضي بتسليم المدينة إلى «قسد»، مقابل تأمين خروج آمن لمقاتلي داعش باتجاه ريف دمشق، وإلى مدينة دير الزور».

من جانب آخر شنت قوات سوريا الديموقراطية المدعومة من واشنطن هجوما على قاعدة عسكرية هامة يسيطر عليها تنظيم داعش الإرهابي بالقرب من الرقة لطردهم منها، حسبما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الأحد.

وتمكنت قوات سوريا الديموقراطية من دخول مدينة الرقة، معقل التنظيم المتطرف في شمال سوريا، من الجهة الشرقية والغربية، لكنها تواجه صعوبة من اجل السيطرة على القاعدة العسكرية «الفرقة 17» الواقعة على المشارف الشمالية للمدينة.

وذكر المرصد أن «قوات سوريا الديموقراطية نفذت هجوما عنيفا على الفرقة في محاولة لكسر تحصينات تنظيم داعش في الفرقة 17، بالتزامن مع ضربات نفذتها طائرات التحالف الدولي».

وأشار المرصد إلى أن «أصوات الانفجارات لم تهدأ طوال الليلة الفائتة، نتيجة للقصف العنيف والمكثف من قبل طرفي القتال في الفرقة 17».

وسيطر التنظيم على «الفرقة 17»، التابعة لقوات النظام في عام 2014 عندما سيطرت على مساحات واسعة في محافظة الرقة.

وبرزت مدينة الرقة بعد أن سيطر عليها الإرهابيون، في العام نفسه، كمركز رئيسي لعمليات التنظيم في سوريا والعراق المجاور.

وأفاد مدير المرصد رامي عبد الرحمن، عن وجود «عمليات تمشيط في الشرق تمهيدا لاستخدام حي المشلب لانطلاق عمليات جديدة شمالا وجنوبا».

أنباء عن مقتل زعيم «داعش» أبو بكر البغدادي بغارة في سوريا

ويعد حي المشلب من أكثر الأحياء السكانية عمرانا، فيما تتكون معظم المناطق الأخرى من الأسواق والمحال التجارية.

ويقدر عدد المدنيين الذي كانوا يعيشون في الرقة تحت حكم تنظيم داعش بنحو 300 ألف شخص، بينهم 80 ألفا نزحوا من مناطق أخرى في سوريا.

وفر آلاف من هؤلاء خلال الشهور الماضية، وتقدر الأمم المتحدة عدد المدنيين في المدينة حاليا بنحو 160 ألف شخص.

ومن جهة أخرى، ساد الهدوء الحذر، السبت، في منطقة البادية السورية بعد ساعات على الإعلان عن وصول قوات النظام ومليشياته إلى الحدود العراقية، في وقت لا يزال جيش «مغاوير الشرقية» ينفي هذه المعلومات ويؤكد أنهم لا يزالون يبعدون نحو 40 كيلومترا عن «معسكر الزكف»، متهما إياهم بالتنسيق مع تنظيم داعش للوصول إلى الحدود.

وقال الناطق باسم «جيش مغاوير الشرقية»، كما نقلت عنه الصحيفة: «تم تحذير قوات النظام من قبل (مغاوير الشرقية) و(التحالف الدولي) بضرورة الإبتعاد مسافة بين 55 و75 كلم وإلا سيتم التعامل معهم بالطريقة المناسبة برا أو جوا».

من ناحية أخرى بدأت قوات النظام السوري أمس، شن عملية عسكرية كبيرة ضد تنظيم داعش بالقرب من حقل للغاز في محافظة حمص وسط البلاد.

وأشار المرصد السوري لحقوق الإنسان إلى أن القوات الموالية لبشار الأسد خاضت معارك عنيفة ضد التنظيم الجهادي في بلدة أراك، التي يتواجد بها حقل الغاز، في منطقة صحراوية على بعد 35 كلم إلى الشرق من مدينة تدمر التاريخية.

تقصف هذه القوات مواقع التنظيم الإرهابي بالمدفعية، كما تشن الطائرات السورية غارات على صفوف الإرهابيين، وفقا للمرصد.

وتستهدف هذه العملية، وفقا للمنظمة غير الحكومية، الوصول إلى السخنة، التي تعد آخر بلدة في حمص تحت سيطرة تنظيم داعش، كما أنها بوابة قوات النظام للوصول إلى محافظة دير الزور، أحد آخر معاقل الجماعة الإرهابية.

وتتزامن هذه العمليات مع الهجوم الذي تشنه قوات سوريا الديمقراطية تحالف يقوده الأكراد ويعتمد على دعم الولايات المتحدة ضد مدينة الرقة السورية.

من جانب آخر تدور اشتباكات عنيفة بين قوات النظام ومليشياته من جهة وتنظيم داعش من جهة أخرى، على محاور على الطريق المؤدي من تدمر إلى السخنة، فيما استطاعت قوات النظام التقدم في المنطقة والسيطرة على تلال في محيط منطقة الأرك وعلى طريق السخنة وباتجاه المحطة الثالثة.

وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان تراقفت الاشتباكات في منطقة السخنة، التابعة لمحافظة حمص، مع قصف عنيف من قبل قوات النظام، ما أسفر عن مقتل عناصر من تنظيم داعش.

وكان المرصد نشر في الرابع من يونيو، أن «منطقة السخنة الواقعة على بعد نحو 60 كلم شمال شرق مدينة تدمر التي استعادتها قوات النظام قبل أسابيع، تشهد قصفاً يومياً من قبل الطائرات الحربية، التي تعمد إلى استهداف البلدة، الأمر الذي تسبب بأضرار في ممتلكات مواطنين ووقوع إصابات».

ومن جهة أخرى، تواصل قوات النظام والطائرات الروحية قصفها لمناطق في مدينة درعا بالصواريخ والبراميل المتفجرة، حيث ارتفع إلى 90 على الأقل عدد الصواريخ التي يعتقد أنها من نوع أرض- أرض، والتي أطلقتها قوات النظام على مناطق في المدينة منذ صباح السبت، بحسب المرصد.

من ناحية أخرى قالت وسائل إعلام تابعة للنظام السوري، إن زعيم تنظيم داعش الإرهابي أبو بكر البغدادي، قد قتل أمس السبت بغارة جوية استهدفت مخبأه في الرقة السورية.

وأشارت قناة سوريا التلفزيونية في نبأ، بحسب صحيفة صنداي إكسبرس، أمس الأحد، إلى مقتل زعيم داعش بغارة جوية أمريكية، إلا أنه لم يتم تأكيد الخبر أو نفيه من قبل مصادر موثوقة، أو حتى من التنظيم نفسه.

وكانت غارات للتحالف الدولي استهدفت الرقة الأحد الماضي مخلفة دمارا كبيرا وخسائر مادية جسيمة لتنظيم داعش، حيث نشر التنظيم على حساباته عبر وسائل التواصل الاجتماعي عددا من الفيديوهات والصور تظهر الحجم الهائل من الدمار.

وكانت أنباء قد وردت سابقاً حول مقتل البغدادي في مدينة الموصل بالعراق، إلا أنها لم تكن صحيحة.

يذكر أن تنظيم داعش الإرهابي الذي يسيطر على مساحات واسعة من سوريا والعراق، أعلن مسؤوليته عن الهجمات الأخيرة التي ضربت بريطانيا، متوعدا في فيديو جديد بأنه سيستمر بالهجمات الانتحارية التي خلفت مئات الضحايا.

ترامب: مدير إف بي آي المقال «جبان»

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

واشنطن – «وكالات»: حمل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بعنف على رئيس جهاز إف بي آي السابق الذي أقاله قبل أسابيع جيمس كومي، واصفا إياه بالجبان.

وفي تغريدة على حسابه اتهم الرئيس الأمريكي كومي بـ«تسريب إشاعات» بشكل أوسع مما كان يعتقده سابقاً، مُضيفاً «يا له من تصرف جبان».

وفي تغريدة ثانية فاخر ترامب بأداء الاقتصاد الأمريكي منذ وصوله إلى السلطة، وقال ترامب، إن فترة رئاسته شهدت إضافة 600 ألف وظيفة جديدة، وتراجع البطالة إلى 4.3%، في حين يمر الاقتصاد وقطاع الأعمال بانتعاشة مميزة.

تركيا: اعتقال 18 شخصاً يشتبه بانتمائهم لـ «داعش»

الشرطة التركية

أنقرة – «وكالات»: اعتقلت وحدات مكافحة الإرهاب التركية 18 شخصا يشتبه في انتمائهم لتنظيم داعش الإرهابي، في عملية أمنية بمدينة إسطنبول، حسبما أفادت، أمس الأحد، وكالة الأناضول.

وجرت العملية أمس في 11 حيا في إسطنبول، حيث قامت القوات التركية بتفتيش 19 منزلا لمشتبه بهم بتهمون بالقتال في سوريا بين صفوف داعش.

ونقلت السلطات المعتقلين، الذين لم يتم الكشف عن جنسياتهم، لإدارة الأمن في إسطنبول لاستجوابهم.

وارتكب تنظيم داعش العديد من الهجمات في تركيا، مثل ذلك الذي وقع في عشية بداية العام الجديد في ملهى ليلي بإسطنبول، وأسفر عن مقتل 39 شخصا.

الشرطة الإسرائيلية تغلق أبواب الأقصى

قراقع: أعراض خطيرة تظهر على صحة الأسرى الفلسطينيين

قوات إسرائيلية في الأقصى

الأراضي المحتلة – «وكالات»: أغلقت الشرطة الإسرائيلية أمس الأحد، أبواب المسجد الأقصى، بعدما ألقيت حجارة على زائر يهودي أصيب بجروح طفيفة.

وذكرت المتحدثة باسم الشرطة الإسرائيلية لوبا سامري في بيان: «كجزء من العملية الأمنية لتحديد المشتبه بهم، تم غلق أبواب الحرم القدسي (الذي يسميه اليهود جبل الهيكل) أمام المسلمين».

ومن جانبه قال ميكي روزنفيلد متحدث باسم الشرطة الإسرائيلية أيضا إنه تم إغلاق أبواب المسجد بصورة مؤقتة لتجنب هروب المشتبه بهم، مؤكدا أنه سيعاد فتح الأبواب على مدار أمس.

من ناحية أخرى أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين بأن أعراضا خطيرة ظهرت على عدد من الأسرى الذين خاضوا إضرابا مفتوحا عن الطعام.

وقالت الهيئة، في بيان بثته وكالة الأنباء الفلسطينية (معا) أمس الأحد، إن «عددا من الأسرى أصيبوا بأضرار في الدماغ ومشاكل نفسية وعصبية نتيجة لضغوطات والقمع الذي مورس بحقهم ما أدى إلى تدهور خطير على صحتهم».

وكشفت الهيئة أن أحد الأسرى قد أصيب بحالة نفسية حادة وأصبح صامتا ولا يتحدث ويقوم بتصرفات غير إرادية ولا يستطيع النوم، ودائما يقول: «أشعر أن أحدا أخذ دماغي، ويعيش حالة هلوسة وتخيلات ويعتقد أن أحدا سوف يختطفه».

وحمل رئيس هيئة شؤون الأسرى عيسى قراقع المسؤولية لإدارة السجون وحكومة إسرائيل على الأحوال الصحية الخطيرة التي يعيشها الأسرى الذين خضوا إضراباً مفتوحاً عن الطعام مدة 41 يوماً، حيث مورست بحقهم خلال الإضراب شتى أنواع القمع الوحشي ما سبب أعراضا صحية سيئة عليهم.

ودعا قراقع أطباء الصليب الأحمر الدولي الإسراع في إجراء فحوصات طبية ونفسية على الأسرى الذين خاضوا الإضراب، والوقوف بشكل كامل على أحوالهم الصحية.

وأشار قراقع إلى أن الأسرى المضربين مازالوا يعيشون في أوضاع صحية صعبة وأن مشاكل صحية يشعرون بها في الرؤية واستمرار عدم التوازن، مؤكدا أن أخطر ما أصاب عددا من الأسرى هو أضرار في الدماغ ما يتطلب تدخلا عاجلا لإنقاذ حياتهم وصحتهم.

وكان مئات المعتقلين الفلسطينيين دخلوا في إضراب مفتوح عن الطعام تحت شعار «إضراب الحرية والكرامة» منذ 17 أبريل الماضي وحتى 27 مايو الماضي، للمطالبة بوقف العزل الانفرادي والاعتقال الإداري والقيود المفروضة على زيارة عائلاتهم، ولتحسين الرعاية الطبية وأوضاعهم المعيشية.

البرلمان الإيراني يعقد جلسة «خلف الأبواب المغلقة» لمناقشة الأوضاع الأمنية

طهران – «وكالات»: عقد مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) في إيران اجتماعا، أمس الأحد، خلف الأبواب المغلقة لمناقشة الأوضاع الأمنية بالبلاد، وذلك بعد الهجومين اللذين وقعا الأسبوع الماضي في طهران.

ووفقا لوكالة «فارس» الإيرانية، فإن «الاجتماع عقد بحضور وزير الداخلية عبد الرضا رحماني فضلي، ووزير الأمن محمود علوي، ومساعد قائد الحرس الثوري العميد حسن سلامي.

ونقلت الوكالة عن نائب برلماني أن «وزيري الداخلية والأمن ومساعد قائد الحرس الثوري أكدوا خلال الاجتماع على ضرورة ترتيب الأوضاع الأمنية الداخلية وفق التطورات والأحداث الجديدة».

وخلال الاجتماع، قدم المسؤولون الثلاثة تقريراً عن الخطوات التي تم إنجازها منذ الهجومين، والتي تتعلق بتحديد هويات منفذي الهجوم واعتقال من قاموا بدعم الإرهابيين.

وكان هجومان استهدفا الأسبوع الماضي مرقد المرشد الراحل للثورة الإيرانية آية الله الخميني، ومجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) في طهران، وأسفرا عن مقتل 17 شخصا وإصابة نحو 50 آخرين. وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته عنهما.